

مجلة كلية الشّيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشّيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

رمضان المبارك / ١٤٤٥ هـ - آذار ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة
العدد (٢١)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

عِلْمِيَّةٌ فَضْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُعْنِي بِالدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها كلية الشيوخ الطوسي الجامعة - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢١)

(رمضان المبارك ١٤٤٥هـ، آذار ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

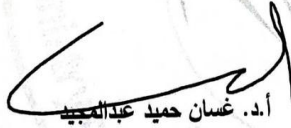


كلية الشيوخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيوخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨ / ٩ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دالرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتمكن له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير .



أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى :

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م / ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند : أنس
٢١ / تشرين الاول



بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢
التاريخ ٢٠١٢/١١/١٤

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠) ولا: الشؤون العلمية) من
محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد
مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات
العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير
(www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٣٥
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/١٤



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتك ب ت ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨ مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضرات/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .



رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القریشی / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الإسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٨.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
٩.أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
١١.أ.م.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الإسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. نور الهدى أحمد عزيز

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجليلي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

أما بعد :

يعدّ البحث العلمي في القرن الواحد والعشرين من أهم ما انماز به هذا القرن، فوصلت مراكز الأبحاث في العالم الى أكثر من سبعة عشر ألف مركز بحثي تخصصي، وأصبحت الدول المتطورة تقاس قيمتها بما تمتلك من مراكز بحثية ، وما تنتجه من أبحاث علمية تقدّم حلولاً لمشكلات المجتمع على الصعد كافة.

وإيماناً بهذا المبدأ، إنطلقت كلية الشيخ الطوسي الجامعة في النجف الأشرف في مشروع علمي أكاديمي ، تمثل بمجلة علمية محكمة ، حملت اسمها الذي يشير إلى واحد من أكابر علماء الإسلام، تيمناً بمنهجه العلمي الرصين في اكتشاف الحقائق، وسيراً على نهجه المعتدل، إيماناً منها أن العلوم لا يمكن لها النضوج والتطور، إلا إذا وجد لها قارئ متميز، ومثقف قادر على تقبّل الفكر الآخر، مهما اختلفت الاتجاهات، وافترقت المشارب ، وإلا ستبقى الأبحاث من دون نشرها حبيسة فكر منتجها فقط.

المجلة تعنى بنشر الأبحاث العلمية الرصينة في العلوم الإنسانية كافة، بعد إجازتها من الخبراء العلميين على وفق السياقات الأكاديمية المعتمدة في رصانة المجالات العلمية.

ومن الله التوفيق

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	أ.د. ستار جبر الأعرجي الباحث: عبد الخالق مرحب تمكين جامعة الكوفة - كلية الفقه	مقاربات ببنية في ترتيب الآيات والسور وتاريخ القرآن
٤٥	الباحث: زينب علاء محمد جواد الأعسم جامعة الكوفة - كلية الفقه علوم القرآن و الحديث الشريف أ.د. محمد محمود زوين جامعة الكوفة - كلية الفقه علوم القرآن و الحديث الشريف	فلسفة قيمة الحجاب في الرؤية الإسلامية
٨١	الباحث: سهام جواد جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية أ.م.د. عدي الحجار جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية	الأسس التفسيرية عند الراغب الأصفهاني - الأسس اللغوية أنموذجاً -
٩٧	أ.م.د. لواء حميزة كاظم العياشي جامعة الكوفة - كلية الفقه	أقوال سعيد بن جببر في تفسير الطوسي المسكوت عنها والمرجحة دراسة تحليلية

١١٥	أ.م.د. هدى علي عباس الخالدي جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد	أسماء الإمام علي (عليه السلام) المطابقة لأسماء القرآن الكريم من القرآن
-----	--	--

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٤٧	الباحث: عادل عبد الرزاق محسن كلية الإمام الكاظم (ع) أ.د. مسلم كاظم الشمري	فقه الصوم في رواية الامام السجاد (عليه السلام) (دراسة في الصوم الواجب والمحرم)
١٦٩	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني أ.د. صلاح عبد الحسين مهدي المنصوري جامعة الكوفة – كلية الفقه	تحديد العلاقة بين افراد الحكم الظاهري
١٩٧	أ.م.د. خالد يونس النعماني كلية الطوسي الجامعة قسم علوم القرآن الكريم النجف الأشرف	حَقِيقَةُ الشُّرُورِ وَمُنَاقَشَةُ إِشْكَالِيَّتِهَا وَفَقْ الرُّوْيَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ
٢٢٣	الباحث: هناء عليوي عبد جامعة الكوفة – كلية الفقه	حكم الإسراف في الشريعة الإسلامية

الدراسات اللغوية والأدبية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٤١	الباحث: اسماء عبد زيد حميد جامعة الكوفة - كلية الاداب أ.م.د. ظاهر محسن جاسم جامعة الكوفة - كلية الاداب	الأخبار الأدبية وطرائق إسنادها في كتاب الاقتباس للشعالبي
٢٦٩	أ.م.د. فضيلة عبد العباس الأسدي الباحث: زهراء عقيل عبد زيد جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية	استفهام في البناء خبر في المعنى في شعر محمد رضا الشيببي مثلاً
٢٩٣	أ.م.د. عادل عباس النصراوي جامعة الكوفة- كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية الباحث: عمار علي عبد الله المديرية العامة لتربية النجف	الجهود التي تناولت نسبة كتاب العين للخليل
٣٢٩	م.د. قيس عداي شرامة طاهر	حجية ظواهر الكتاب بين الاصوليين والاعرابيين

٣٥٣	الباحثة: سارة تركي عبد الزهرة كلية الشيخ الطوسي الجامعة قسم التربية الاسلامية	تضافر القرائن عند الدكتور تَمَام حسّان في كتابيه (اللغة العربية معناها ومبناها، والبيان في روائع القرآن)
٣٧٥	الباحث : زهراء زكي باقر جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية	الحوار الدرامي في حكايات العصر العباسي

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٩٩	الباحث إيمان عبد الرضا يوسف الفتلاوي ثانوية المعارف للبنات	انتفاضة العراق في الاعوام (١٩٥٢ ، ١٩٥٦)

الدراسات الاقتصادية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٢٣	الباحث خوله جاسم محمد جامعة كربلاء	أثر نسبة كفاية رأس المال المصرفي بتوسيط السيولة المصرفية في استقرار النظام المالي للمصارف الأهلية (استقراء وجهات نظر الكوادر المصرفية المتقدمة)

الدراسات القانونية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٥٥	الباحث علي تكليف مجيد حسان السلامي جامعة الكوفة - كلية القانون أ.د. ضياء عد الله عبود الجابر الأسدي	التحقيق الجنائي في الاعتداء على البيانات الشخصية الإلكترونية

الدراسات الجغرافية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٤٩١	الباحث أحمد نور عبد حسين السعيري مديرية تربية النجف الأشرف	دور درجات الحرارة في تحديد نوعية بعض المحاصيل الزراعية في العراق (في الجغرافية)

دراسات في التخطيط العمراني		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٢٩	أ.م. كفاح عباس محييد الباحث: حسين هزاع محمد جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد قسم إدارة الاعمال	الارتجال الاستراتيجي وتأثيره في الاداء مديرية مجاري صلاح الدين - دراسة استطلاعية -

الدراسات الفنية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٥٧	أ.م.د. لقمان وهاب حبيب المظفر جامعة الكوفة - كلية التربية الاساسية	امكانات المعارض الفنية المدرسية في انجاز اهداف التربية الفنية



انتفاضة العراق في الاعوام

(١٩٥٢ ، ١٩٥٦)



الباحث: إيمان عبد الرضا يوسف الفتلاوي
ثانوية المعارف للبنات



انتفاضة العراق في الاعوام (١٩٥٢ ، ١٩٥٦)

The Uprising of the Iraq in the years (1952 , 1956)

الباحث: إيمان عبد الرضا يوسف الفتلاوي

ثانوية المعارف للبنات

Iman Abd ul Ridha Yousif

Al-Maarif Secondary School for Girls

iman 1976abdulridha@gamil.com

الملخص

تهدف الدراسة البحث في تاريخ العراق المعاصر وما يتضمنه من احداث سياسية وتاريخية فقد جهدت هذه الدراسة لتسليط الضوء على انتفاضة العراقيين في الاعوام (١٩٥٢ ، ١٩٥٦) ، اذ يمثل العراق بيئة مناسبة لاندلاع تلك الاضرابات و الانتفاضات ، فهو دائماً ما يؤثر و يتأثر بمحيطه العربي و الاقليمي ، فعند حدوث اي تحرك سياسي او حدث تاريخي ، نجده ينتفض استجابة لذلك ، ليتخذ موقف الداعم والمساند للشعوب العربية والرافض لكل انواع التدخلات الاجنبية .

اشتملت هذه الدراسة على (مقدمة ، مبحثان وخاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها من خلال البحث) ، فجاء المبحث الاول تحت عنوان (انتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢) ، تلك الانتفاضة التي كان لها دوراً كبيراً في اجراء اصلاحات عديدة في البلاد ، فضلاً عن تمهيدها لتغيير نظام الحكم في العراق من الحكم الملكي الى الجمهوري . اذ تم تتبع هذه الانتفاضة في بغداد منذ الاضراب الاول لها ، ومن ثم توالي الاحداث ونموها من رفض ومحاولة تغيير نظام تعليمي جامعي غير مراعي لمصالح الطلبة الى محاولة اصلاح اوضاع البلاد السياسية والاقتصادية . متأثرة بحدوث ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢ في مصر ، وتغييرها لنظام حكمها من ملكي الى

جمهري . ليمتد صدى هذه الانتفاضة في مدن العراق الاخرى ، وقد تم تتبع ذلك في انتفاضة مدينة النجف الأشرف ، وكل تداعيات انتفاضة تلك المدينة الدينية . كما تم الإشارة ومن خلال البحث الى وصول شرارة الانتفاضة الى مدينة البصرة واقضيته ، وسلط الضوء على جانب من مساهمتها في تلك الانتفاضة الوطنية ، من حيث تأثيرها وتأثرها بها

تبع ذلك المبحث الثاني والمعنون (انتفاضة ١٩٥٦) ، كان لسياسة الحكومة العراقية الدكتاتورية الدور الاساس في اشعال تلك الانتفاضة ، فضلاً عن اوضاع العراقية الداخلية المتأزمة في حينها ، ليساهم الشعور الوطني اتجاه ثورة الشعب الجزائري ضد المحتل الفرنسي في قيامها . ان لمحيط العراق العربي تأثير كبير عليه ، اذ اندلعت هذه الانتفاضة تبعاً لحدوث العدوان الثلاثي على مصر ، لتتصاعد اصوات العراقيين وانتفاضتهم للمطالبة بمساندة هذا البلد العربي الشقيق ، فعمت الاضرابات العديد من مدن العراق ، وشكلت اللجان الوطنية ، مما اجبر وزارات على الاستقالة ، من اجل تهدئة الاوضاع الداخلية المتأزمة ، كما برز دور الشخصيات العراقية الوطنية ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (كامل الجادرجي ، محمد صديق شنشل ، فائق السامرائي و غيرهم) ، لتتحول الاضرابات لتظاهرات رافضة ومعارضة للسياسة العامة للحكومة العراقية ، وبلغت هذه التظاهرات اعلى مستوياتها في مدينة الموصل ليتبعها في ذلك كل من (النجف الأشرف ، كربلاء المقدسة ، الديوانية ، البصرة و بعقوبة) ، اذ تم تسليط الضوء على وقائع وتداعيات هذه الانتفاضة في كل من العاصمة بغداد والنجف الأشرف تلك المدينة ذات الطابع الديني الخاص . كما تم الإشارة الى دور الصافة الوطنية الدعم لتلك الانتفاضة بصورة خاصة وللانتفاضات العربية بصورة عامة .

الكلمات المفتاحية: انتفاضة، العراق، في الاعوام

Abstract

The study aims to research the contemporary history of Iraq and the political and historical events it contains. This study has endeavored to shed light on the uprising of Iraqis in the years (1952, 1956), as Iraq represents a suitable environment for the outbreak of these strikes and uprisings, as it always influences and is affected by its Arab surroundings and Regionally, when any political movement or historical event occurs, we find it rising up in response, to take a position of support and support for the Arab peoples and rejecting all types of foreign interference.

This study included (an introduction, two sections, and a conclusion that included the most important conclusions reached through the research), so the first section came under the title (The November 1952 Uprising), that uprising that had a major role in carrying out many reforms in the country, as well as paving the way for it. To change the system of government in Iraq from monarchy to republican rule. This uprising has been traced in Baghdad since its first strike, and then the succession of events and its growth from the rejection and attempt to change a university educational system that does not take into account the interests of students to the attempt to reform the country's political and economic conditions. Affected by the occurrence of the July 1952 revolution in Egypt, and its change of its system of government from a monarchy to a republic. The repercussions of this uprising extended to other cities in Iraq, and this was traced in the uprising in the holy city of Najaf, and all the repercussions of the uprising in that religious city. It was also pointed out, through the research, that the spark of the uprising reached the city of Basra and its districts, and an aspect of its contribution to that national uprising was highlighted, in terms of its impact and being affected by it.

This was followed by the second section, entitled (The 1956 Uprising). The policy of the dictatorial Iraqi government played a major role in igniting that uprising, in addition to the tense internal Iraqi situation at the time, so that the national feeling towards the Algerian people's revolution against the French occupier contributed to its establishment. The Arab environment of Iraq had a great impact on it, as this uprising broke out following the tripartite aggression against Egypt, raising the

voices of Iraqis and their uprising to demand support for this brotherly Arab country. Strikes spread across many cities in Iraq, and national committees were formed, forcing ministries to resign, in order to calm the situation. The tense internal situation also emerged, and the role of Iraqi national figures emerged, including but not limited to (Kamil Al-Chadirji, Muhammad Siddiq Shanshal, Faiq Al-Samarrai and others), so that the strikes turned into demonstrations rejecting and opposing the general policy of the Iraqi government, and these demonstrations reached their highest levels in the city of Mosul, followed by This includes (Al-Najaf Al-Ashraf, Holy Karbala, Al-Diwaniyah, Basra, and Baqubah), as light was shed on the facts and repercussions of this uprising in both the capital, Baghdad, and Al-Najaf Al-Ashraf, a city with a special religious character. Reference was also made to the role of the national elite in supporting that uprising in particular and the Arab uprisings in general.

Keywords: uprising, Iraq, in the years.

المقدمة:

تهدف الدراسة الى البحث في تاريخ العراق المعاصر، من حيث تأثيره وتأثره بمحيطه العربي ، في محاولة لتسليط الضوء على الواقع العراقي واضراباتة وانتفاضاته ، وسعيه الحثيث لتغيير واصلاح اوضاعه (السياسية ، الاقتصادية والاجتماعية) ، من خلال دراسة انتفاضة العراق في الاعوام (١٩٥٢ ، ١٩٥٦) ، واللثان تعدان انموذج وانعكاس للواقع العربي في خمسينيات القرن الماضي . اذ عملت الحركات الوطنية العراقية على توجيه الرأي العام للمطالبة بتلك التغييرات و الاصلاحات .

اشتملت هذه الدراسة على مقدمة ، مبحثان وخاتمة تضمنت اهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها من خلال البحث ، فجاء المبحث الاول تحت عنوان (انتفاضة تشرين ١٩٥٢) ، والذي سلط فيه الضوء على الاحداث السياسية (الداخلية والخارجية) ، التي ادت الى اندلاع تلك الانتفاضة ، فضلاً عن تتبع تداعياتها في كل من مدينة (بغداد والنجف الأشرف) . كما بين فيه دور الاحزاب الوطنية المعارضة لسياسات

الحكومات الظالمة ، فضلاً عن رفضها لسياسات الدول المحتلة ، كما تم عرض مبسط لدور مدينة البصرة في انتفاضة العراق في تشرين ١٩٥٢ .

تبع ذلك المبحث الثاني والمعنون (انتفاضة ١٩٥٦) سلط فيه الضوء على تضامن الشعب العراقي مع ثورة الجزائر ونضاله ضد الاحتلال الفرنسي ، كما شهد العراق في تلك الاعوام ظروف (سياسية ، اقتصادية ومعيشية صعبة ، ما نتج عنه تأزم الاوضاع الداخلية فيه ، وبين فيه مدى تأثر اندلاع هذه الانتفاضة بحدوث العدوان الثلاثي على مصر ، وما نتج عنه من تصاعد الاضرابات في مدن العراق ، فضلاً عن عرض مبسط لدور الشخصيات الوطنية العراقية في قيادة تلك الانتفاضة ، ليتم تخصيص الجزء الاكبر من المبحث لتتبع تداعيات انتفاضة ١٩٥٦ في كل من العاصمة بغداد ومدينة النجف الأشرف ذات الطابع الديني الخاص ، كما كان لابد لنا من الوقوف على انتفاضة الحي الباسلة لعام ١٩٥٦ ، ومتابعتها من خلال الدراسة ومتابعة صمود تلك المدينة ومقاومتها للظلم والطغاة . للتأكيد على ما حققته تلك الانتفاضة العراقية من مكاسب وطنية ، بالرغم من كل التحديات والصعوبات التي واجهتها . ليخصص جانب من البحث لبيان دور الصحافة الوطنية العراقية وما قدمته من دعم للانتفاضات العراقية والعربية على حدّ سواء ، فضلاً عن دور الاحزاب الوطنية السرية منها والعننية والمنظمات الوطنية على سبيل المثال لا الحصر (منظمة انصار السلام) وغيرها .

المبحث الاول : انتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢ .

كان لسياسة الحكومة العراقية التأثير الفاعل لانتفاضة الشعب العراقي في (تشرين الثاني ١٩٥٢) ، تلك السياسة التي منعت الحريات او منحتها شكلاً لا مضموناً مما اثار استياء وغضب العراقيين ^(١) .

شجع الاحزاب العراقية المعارضة ، ما حدث في مصر عقب حدوث ثورة (تموز ١٩٥٢) من انهاء الملكية ، ونجاح ضباطها بالسيطرة على الحكم ، وانعكاس ذلك على الواقع العراقي الذي كثرت فيه الازمات (السياسية ، الاجتماعية والاقتصادية) ^(٢) ، فأخذت المعارضة العراقية تقدم مذكرات للوصي على العرش

عبد الاله ، تطالبه بالتغيرات والاصلاحات الجوهرية في البلاد^(٣) ، كان للأحزاب السياسية الدور الفاعل في تأجيج الانتفاضة من خلال تشجيعها للطلبة على الاضراب والاستمرار به ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (حزب الاستقلال والوطني الديمقراطي) في بغداد^(٤) .

أيدت الاحزاب السرية والمنظمات الوطنية ، ما جاء في مذكرة الاحزاب العلنية ، ومن هذه الاحزاب على سبيل المثال لا الحصر الحزب الشيوعي الذي وضع مطالبه الوطنية المساندة ، ومن اهم ما جاء فيها (جعل الانتخابات مباشرة ، اطلاق الحريات ومنح المرأة حرية الانتخاب) . وتجسد دور منظمة انصار السلام برفعها مذكرة الى الوصي في (٢ تشرين الثاني) اعلنت فيها رفضها لسياسة الحكومة المعاكسة لإرادة الشعب الرافضة للتعاون مع السياسة (الانكلو - اميركية) ، فضلاً عن سياسة منع الحريات ^(٥) .

عد الطلبة المضربون المطالب التي وردت في المذكرة ، التي رفعتها الاحزاب السياسية ، اهداف وطنية يتوجب على الحكومة العراقية متمثلة (بالبلاط الملكي) تحقيقها ^(٦) . ليتبع ذلك انعقاد مؤتمر في يوم (٣ تشرين الثاني ١٩٥٢) في البلاط الملكي ليحضره رؤساء الوزارات السابقون ورؤساء الاحزاب ^(٧) .

نتج عن حادثة كلية الصيدلة و الكيمياء المتمثلة بمحاولة هذه الكلية في بغداد تعديل نظامها الخاص بجعل الطالب المعيد في بعض الدروس معيداً في كافة المواضيع، فأعلن الطلاب اضرابهم يوم (٢٦ تشرين الاول ١٩٥٢) ، ليتبعهم في ذلك كل من طلاب كليات (الطب ، الحقوق و التجارة)، ليتم الغاء التعديل و عودة الطلبة الى كلياتهم في يوم (١٩ تشرين الثاني ١٩٥٢) ^(٨) .

تبع ذلك تجدد الاحداث و الاضطرابات، اذ استغلت بعض الاحزاب السياسية والطلبة و قوع مشاجرة بين كل من شقيق الطالبة التي تعرضت للانتقاد لعدم مشاركتها في الإضراب وبعض رفاقه وبين الطلبة الذين انتقدوها ، ليعود الطلبة الى التظاهر وذلك في يوم (٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٢) ليتوسع اشتباك الطلبة و ليتحول مع الشرطة، و في محاولة لاحتواء المظاهرات قدم رئيس الوزراء مصطفى العمري استقالة وزارته يوم (٢١ تشرين الثاني ١٩٥٢) ، ولكن لم يوافق عليها الا في

يوم (٢٣ تشرين الثاني)، ليقرر كل من (مجلس التعليم العالي و مجلس المعارف) ايقاف الدراسة .

جاء بيان الطلبة الذي اعلنوا فيه معارضتهم للشخصيات الحكومية واضرابهم حتى تتم لهم مطالبهم كاعتبار الانتخاب المباشر أساس للانتخابات النيابية القادمة، و صيانة الحريات ^(٩) .

تجددت المظاهرات في صباح يوم (٢٣ تشرين الثاني) لتشهد عنف تبعه احراق مكتب الاستعلامات الامريكي ومخفر شرطة باب الشيخ ^(١٠) ، لتشكّل الوزارة الجديدة من قبل رئيس اركان الجيش الفريق الاول الركن نور الدين محمود ^(١١) ، وبذلك وصل الجيش الى السلطة ، من اجل انتهاء اضراب الجماهير وتهدة الاوضاع ^(١٢) ، لتتطلق ثلاثة تظاهرات في بغداد، على الرغم من الاجراءات العنيفة التي اتبعتها تلك الوزارة ^(١٣) ، اذ اعلنت الاحكام العرفية ومنها على سبيل المثال لا الحصر (انزل الجيش في بغداد، تعطيل الصحف، حل الاحزاب واستعمال الشدة مع المتظاهرين) و تبع ذلك قرار قائد القوات العسكرية بمنع التجوال في بغداد من السادسة مساءً الى السادسة صباحاً ^(١٤) .

جاء موقف بعض القادة العسكريين على غرار السياسيين ، وتبين في تأييدهم للجماهير المنتفضة ، من خلال محاولتهم للانقلاب العسكري على الملكية وانهاؤها ، لكن وجود بعض السكريين المؤيدين لنظام الحكم حال دون ذلك ، فضلاً عن غياب التخطيط المحكم للقيام بالانقلاب ^(١٥) . وقفت الاحزاب السياسية ضد وزارة نور الدين محمود ، لكونها تمثل حكومة عسكرية ^(١٦) .

استطاعت الحكومة اخماد الانتفاضة باتباع سياسة (الحديد و النار) موقعة الكثير من الضحايا بين ابناء الشعب فضلاً عن مصادرة حقوقهم و حرياتهم الدستورية . لتكون تلك المرة الاولى التي يتم فيها ادخال الجيش لإنهاء انتفاضة شعبية ، من بعد حركة (مايس التحررية ١٩٤١) ^(١٧) .

استمر قرار حضر التجوال في بغداد حتى (١١ كانون الاول ١٩٥٢) ثم اعقب ذلك سحب الجيش من الشوارع في (١٣ كانون الاول ١٩٥٢) ^(١٨) .

نتج عن تلك الانتفاضة الشعبية الوطنية رغم تعرضها للقمع من قبل السلطات الحاكمة جملة من الاصلاحات منها على سبيل المثال لا الحصر قيام الحكومة بتغيير قانون الانتخابات و اعتمادها قانون الانتخاب المباشر ^(١٩) .

تبع اضراب العاصمة بغداد العديد من مدن العراق الاخرى ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما حدث في البصرة وبعض اقصيتها ، من رفعهم لبعض المطالب ومن أهمها (تحسين احوال العمال) ^(٢٠) .

كان لانتفاضة بغداد صدى واسع في مدينة النجف الأشرف ، اذ شهدت صدامات دموية على غرار ما حصل في العاصمة من اضرابات وتظاهرات عنيفة ، اذ سبق انتفاضة هذه المدينة الدينية وقائع عديدة ومنها تجمع ابناء النجف الأشرف امام الباب الشرقي للصحن الحيدري الشريف ، من اجل التعبير عن رأيهم الرافض والمعارض لسياسات الحكومة ، وما ينتج عنها من تردي الاوضاع الاقتصادية في العراق بصورة عامة والنجف الأشرف بصورة خاصة ^(٢١) .

شملت تلك التظاهرات كل فئات المجتمع النجفي ، فمنعت شموليتها وقوتها تمكن الشرطة المحلية من تفريقها وانهاؤها . ليرفع المتظاهرون الشعارات الوطنية المطالبة بإصلاح الاوضاع السياسية والاقتصادية والاوضاع العامة في البلاد ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر : (فلتسقط وزارة نوري السعيد ^(٢٢) المجرمة) ، (نريد حل المعاهدة وحل المجلس النيابي) ، (نطالب بمنع تصدير الطعام) و (نريد وطنناً حراً وشعباً مستقلاً) ^(٢٣) . ثم تحولت تلك التظاهرات الى انتفاضة واسعة كما هو الحال في مدن العراق الاخرى ، وتدرجت الاضرابات والتظاهرات في النجف الأشرف من السلمية الى الدموية .

كان التجمع الاول للانتفاضة في ظهر يوم (٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٢) على نطاق محدود ، لتتطلق الانتفاضة الرئيسية عصر ذلك اليوم في الساعة الخامسة وخمس عشر دقيقة ، وطافت (شوارع ، محلات واسواق) النجف الأشرف ، وحول الصحن الحيدري الشريف ، في تحدي شديد منها للسلطات الحكومية المحلية ، اذ حمل المتظاهرون شعارات مطابقة لهتافاتهم ومنها على سبيل المثال لا الحصر : (يسقط الاستعمار ، نريد جلاء المستعمرين من العراق ، نُذبح فداء لشعبنا و تسقط الشرطة

المحلية والتحقيقات الجنائية) ، كما نادوا بسقوط وزارة مصطفى العمري . كان لنساء النجف الحضور الفاعل في تلك الانتفاضة ، اذ كن يخرجن مع ذويهن من المتظاهرين .

خرجت في صباح يوم (٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٢) الساعة التاسعة والنصف مظاهرة الطلبة للتعبير عن مشاركتهم في الانتفاضة ، وقد عبروا عن رأيهم بسلمية ، ورفعوا شعارات وهتفوا وطالبوا بما طالب به العراقيين بصورة عامة وابناء النجف الأشرف بصورة خاصة . لتنتهي بعد ساعتين من انطلاقها لتتبعها انتفاضة أخرى في الساعة الرابعة عصرًا من اليوم نفسه ، التي وصفت (بالحاشدة) ، ولم تتمكن السلطات الحاكمة المحلية من قمع وتفريق المتظاهرين ، بالرغم من استخدامها العنف المفرط .

استمرت تظاهرة ابناء النجف الأشرف ، باعتبارها جزء من تظاهرات الحركة الوطنية العراقية^(٢٤) ، وحدثت المواجهة بين السلطات الحاكمة المحلية مستخدمة الجيش - على غرار ما حصل في بغداد - وبين المتظاهرين ، فسقط ضحايا من الجانبين . تأزم الوضع في النجف الأشرف ، نتيجة لاستخدام الجيش في قمع التظاهرة ، وما تبعه من مواجهات دامية ، اساءت لسمعة الجيش^(٢٥) .

اندلعت التظاهرات من جديد في صباح يوم (٢٦ تشرين الثاني) ، ليتمكن الجيش من تفريقها بدون صدامات ، لتتبعها مظاهرة في عصر اليوم أنف الذكر ، والتي اعتبرت التحدي الأكبر للسلطات الحاكمة ، اذ جاء المتظاهرون وهم مسلحون بأسلحة مختلفة ، مما تسبب في سقوط ضحايا من الجانبين .

انتهت المواجهات وانسحب المتظاهرون ، واتبعت الشرطة المحلية إجراءات عديدة خوفاً من عودة التظاهر مرة أخرى . ليساندها في ذلك وزارة الداخلية ، التي توجهت لبعض الشخصيات الدينية المؤثرة في المجتمع النجفي ، لتطلب منهم دعوة المتظاهرين الى الهدوء وحقق الدماء^(٢٦) ، وهنا اصدر المرجع الديني الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء^(٢٧) فتواه ، والتي كان لها الأثر الكبير في إيقاف الجماهير الغاضبة المنفضة ليس على مستوى مدينة النجف الأشرف وحسب ، وانما على مستوى مدن العراق بصورة عامة^(٢٨) .

المبحث الثاني: انتفاضة ١٩٥٦ .

عدت الخمسينيات من القرن الماضي مرحلة تحول نظام الحكم في العراق الى نظاماً دكتاتورياً ، فكان تشكيل وزارة نوري السعيد الثانية عشر^(٢٩) في (٣ آب ١٩٥٤) بداية لذلك التحول^(٣٠) . اعلنت القوى الوطنية معارضتها لتلك الوزارة ، التي اصدرت قرارات اساءت فيها لعامة الشعب واستهانة بحرياته ، فقد عطلت امتياز خمس عشر جريدة ومجلة في (١٤ آب ١٩٥٤)^(٣١) . نشرت تلك السياسة الفساد واهملت مصالح الشعب ، الذي اكد على ضرورة تغيير النظام الحاكم^(٣٢) . وقد استمرت تلك الوزارة حتى (كانون الاول ١٩٥٥) ففي هذه المدة تم اصدار العديد من المراسيم للتشديد على المعارضة ، كما تم فيها التمهيد لجعل العراق حليفاً ضمن الاحلاف الدولية المضادة للحركة القومية و المد الشيوعي^(٣٣) .

قابلت القوة الوطنية عقد حلف بغداد في (١٤ شباط ١٩٥٥) بالمعارضة الشديدة^(٣٤) . كان دخول بغداد ذلك الحلف البداية لأبعاد العراق عن محيطه العربي ، ليتبع ذلك وفي (٢٤ شباط ١٩٥٥) توقيع ميثاق التعاون العراقي التركي ، لتشارك فيه فيما بعد كل من (بريطانيا وباكستان) ، لتتضم لهم الولايات المتحدة باعتبارها مراقب للميثاق ، الامر الذي اغضب القوى الوطنية العراقية^(٣٥) . ليصبح سقوط الحلف شعاراً وطنياً^(٣٦) .

شملت الاضرابات عموم العراق منذ (اذار حتى آب) من عام ١٩٥٦ ، وذلك بسبب السياسات الحكومية الخاطئة ، والتي نتجت سوء الاوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد ، ليتبع ذلك اضراب الحركة الوطنية ، وهو اضراب عام ، للتعبير عن احتجاج الشعب على اعتقال فرنسا لقادة الثورة الجزائرية^(٣٧) . لتحذت اضرابات كبيرة في المدن العراقية في (٢٨ تشرين الاول ١٩٥٦) ، كانت تمثل احتجاج الشعب العراقي على السياسة العدوانية للاحتلال الفرنسي اتجاه الشعب العربي الجزائري .

اضربت الحركة الوطنية العراقية في آب اسناداً لدعوة الاضراب الذي دعت له (لجنة الاتصال للمؤتمر الشعبي) احتجاجاً على (مؤتمر لندن) الذي عقد في (١٦ آب ١٩٥٦) وهددت فيه كل من بريطانيا و فرنسا باستخدام القوة ضد مصر ابان اعلان الرئيس جمال عبد الناصر تأميم قناة السويس^(٣٨) .

غمر الشعب العراقي التحفز لتأييد مصر و الاستياء من موقف الحكومة العراقية الموالي للاحتلال البريطاني و الذي كان ضمن الاتفاق الثلاثي الذي ضم الى جانبه كل من (فرنسا و اسرائيل) بهدف مهاجمة مصر و ذلك في (٢٩ تشرين الاول ١٩٥٦)^(٣٩) .

كان لمواجهة الشعب العربي المصري العدوان الثلاثي اثرًا في دفع الحركة الاحتجاجية في بغداد و مدن العراق الاخرى ، فأجتمع في اليوم الاول من العدوان رؤساء الاحزاب وبعض الوطنيين المستقلين^(٤٠) ، و اقروا جملة قرارات موحدة منها الاستمرار في هذه الاجتماعات المشتركة فضلاً عن تأليف قيادة ميدانية مشتركة لقيادة التظاهرات الشعبية من جهة ومقاومة سياسة المحتل من جهة اخرى^(٤١) . لم تقتصر الاحتجاجات في العراق على الحركة الوطنية فحسب ، وانما شملت بعض السياسيين السابقين ومنهم على سبيل المثال لا الحصر (مصطفى العمري و توفيق السويدي)^(٤٢) . حاولت الحكومة العراقية ارسال الجيش الى الاردن لمواجهة الحركة الوطنية هناك ، ولتهديد سوريا واحتلالها ، مستفيدة من وقوع العدوان الثلاثي على مصر ، ودعا نوري السعيد الى اجراء مفاوضات عربية مع الصهاينة ، على حسب قرارات الامم المتحدة لعام ١٩٤٧^(٤٣) .

جاء موقف الصحافة الوطنية المساندة والمؤيدة لقرار مصر في تأميم قناة السويس ، اذ طالبت الحكومة العراقية بإعلان تأييدها لمصر ، واثبات ان العرب جبهة واحدة ومصير واحد^(٤٤) .

حرك الموقف الوطني في العراق ما حدث في مصر اثر الهجوم الجوي والبحري للقوات المحتلة (البريطانية و الفرنسية) في يوم (١ تشرين الثاني ١٩٥٦) بعد ان رفضت الحكومة المصرية الموقف البريطاني و الفرنسي المطالب بوقف القتال و انسحاب مصر من منطقة القناة ، فازدادت حماسة الشعب العراقي و موقفه لدعم مصر، فشكلت القوى الوطنية لجنة لنصرة مصر سميت بلجنة (مصر والعروبة)^(٤٥) .

نتج عن ذلك تأزم الاوضاع الداخلية العراقية لتعم الاضرابات و المظاهرات المدن العراقية في (تشرين الثاني ١٩٥٦) شارك فيها طلبة الكليات و المعاهد العالية

ومدارس بغداد جميعها ، ورفعت الاصوات المطالبة بسقوط المحتلين و النصر لمصر ، و اتجه المتظاهرون الى السفارة المصرية و دخلها قادتهم ليستقبلهم القائم بالأعمال المصري (احمد حلمي) ، و وعدهم بنقل مشاعرهم الى رئيس مصر جمال عبد النصر^(٤٦) .

اثر استمرار التظاهرات الطلابية، اعلنت الحكومة العراقية الاحكام العرفية في البلاد للتصدي لموقف الشعب ومطالبهم الوطنية فأمرت بتعطيل الدراسة الجامعية^(٤٧) .

عمت المظاهرات كل من مدن (البصرة، الحلة، كربلاء المقدسة، النجف الأشرف) واستمرت بمعارضتها لسياسة الحكومة العراقية^(٤٨) .

دعت لجنة (مصر العروبة) في (٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٦) الشعب الى الاضراب حتى استقالة وزارة نوري السعيد، وتأليف وزارة وطنية بدلاً عنها مستفيدة من فرصة افتتاح دورة مجلس الامة ، انهت الحكومة الاضراب عن طريق اصدار تعليمات الى قوات الشرطة بمواجهة كل من يخل بالأمن^(٤٩) .

اعتقل في (٢٩ تشرين الثاني ١٩٥٦) كثير من قادة الحركة الوطنية، ممن اسهموا في الاضرابات و احيلوا الى المجلس العرفي العسكري لمحاكمتهم بتهمة التحريض على التظاهر، منهم على سبيل المثال لا الحصر (كامل الجادرجي و الذي حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات)^(٥٠) ، محمد صديق شنشل وفائق السامرائي اللذان حكما بالسجن لمدة سنة واحدة مع ابعادهما الى شمال العراق ، و حكم على حسين جميل و سامي باش عالم بكفالة و شخص ضامن ومن ثم اطلق سراحهما^(٥١) .

تصاعد احتجاج النخب الوطنية الراضة لموقف الحكومة و سياستها اتجاه المتظاهرين ، فأرسلت كل من (محمد مهدي كبة و محمد حديد) لمقابلة الملك (فيصل الثاني) لإيصال صوت اعتراض الوطنيين على تلك السياسة^(٥٢) .

رفضت السلطات العراقية الاستجابة لمطالب المعارضة الوطنية مما نتج عنه تصاعد حركة الاضرابات في (١ كانون الاول ١٩٥٦)^(٥٣) ، وصلت تلك الانتفاضة الى مدن عدة من البلاد ، كما رافقها تظاهرات تستتكر السياسة العامة للحكومة ، فضلاً عن تأييد تلك المظاهرات لموقف مصر من العدوان الثلاثي ، لتبلغ تلك التظاهرات

اعلى مستوياتها في مدينة الموصل ليتها في ذلك كل من مدن (النجف الأشرف، كربلاء المقدسة، الديوانية، البصرة و بعقوبة) (٥٤) .

امتدت وقائع تلك الانتفاضة الى مدينة النجف الأشرف المعروفة بنشاطها الوطني ، اذ كانت احداثها لا تقل دموية عن ما حصل في بغداد ، فالتهمت حماسة الجماهير واندلعت التظاهرات ، على أثر العدوان الثلاثي على مصر، منددة به وداعية الى اسناد ذلك البلد العربي ، ومطالبة بإصلاح الاوضاع العامة في العراق ، فرفعت الشعارات الوطنية في شوارع المدينة وازقتها ، التي طالبت بسقوط الاحكام العرفية ونوري السعيد .

بلغت التظاهرات ذروتها في يوم (٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٦) ، ليحدث اشتباك بين المتظاهرين والشرطة المحلية ، مما نتج عنه سقوط ضحايا من الجانبين . استدعيت قوات الجيش لانهاء انتفاضة المدينة ، فكان موقف الجيش انه تأخى مع المنتفضين (٥٥) ، وجاءت التعليمات الى قوات الجيش من السلطات العليا ، وكانت تقتضي (بحفظ امن المدينة ، منع المظاهرات داخل المدينة ، القبض على قادة المظاهرات و تسلم الجيش مراكز الشرطة في النجف الأشرف) ، من اجل اعادة السكينة والهدوء الى المدينة . ما كان من اهالي النجف الا ان خرجوا في تظاهرة كبيرة في مساء يوم (٢٤ تشرين الثاني ١٩٥٦) ، منادين بسقوط الحكومة ، ومستنكرين اعمال نوري السعيد .

استمرت الاضرابات والتظاهرات ، حتى بعد نزول الجيش الى الشارع ، وخرجت تظاهرة من الصحن الحيدري الشريف في صباح يوم (٢٦ تشرين الثاني ١٩٥٦) ، و تمكن الجيش من تفريقها ، ليتها ثلاث تظاهرات اخرى في اوقات لاحقة من ذلك اليوم ، ضمت مختلف فئات الشعب ، يتقدمهم رجال الدين . تمكن الجيش من تفريق هذه التظاهرة ايضاً (٥٦) . ولتهدة المدينة ارسل نوري السعيد في يوم (٢٨ تشرين الثاني ١٩٥٦) ، وفداً الى علماء النجف الأشرف يسالهم ايقاف الاهالي عن التظاهر والحفاظ على استقرار مدينتهم (٥٧) .

وحاولت الحكومة الحصول على بيان من رجال الدين ، يحرم الاضراب ويدعوا الى انهاءه ، لكن ذلك لم يحدث (٥٨) ، واستمر تظاهر ابناء النجف الأشرف ، وتوقفت

كل النشاطات التجارية في المدينة . مما يشير الى احتمالية عودة المواجهات بين المتظاهرين والسلطات الحاكمة بشكل مفاجئ . حتى ان تقرير للشرطة اشار الى ذلك بتاريخ (١٨ كانون الثاني ١٩٥٧)^(٥٩) .

جاءت انتفاضة مدينة الحي تأييد لموقف مصر ضد العدوان الثلاثي^(٦٠) ، وتوالى تطوع شباب المدينة للقتال الى جانب الشعب المصري المدافع عن حقوقه الوطنية^(٦١) . شعرت الحكومة بالخر المهدد لمصالحها السياسية والاقتصادية من جراء ذلك ، فكانت تتحين الفرص لضرب التظاهرات وقياداتها وانهاء اضرابهم^(٦٢) .

تجمع في (٤ كانون الاول ١٩٥٦) اكثر من ثلاثة الاف شخص في جامع المدينة ، ليتحول التجمع الى تظاهرة مؤيدة لمصر ورافضة للعدوان عليها . استمرت تلك التظاهرات حتى (٨ كانون الاول ١٩٥٦) ، ونتيجة لإضراب المدينة قات السلطات بفرض الحصار عليها بواسطة قوات الشرطة المحلية . واثّر ذلك اصبحت المواجهات وشيكة بين الطرفين ، وفي (١٥ كانون الاول ١٩٥٦) نظمت المدينة تظاهرات كبيرة ، وتمكنت من السيطرة على المدينة بأكملها (ما عدا مركز الشرطة)^(٦٣) ، وفي ليلة (١٧ كانون الاول ١٩٥٦) وصلت قوات شرطة اضافية الى المدينة من اجل انهاء سيطرة المتظاهرين عليها ، والتي بدأت تدهم المنازل مستعملة الاسلحة في ذلك^(٦٤) . اثار ذلك غضب ابناء المدينة مما دفع قوات الشرطة الى الانسحاب^(٦٥) .

استجابة المدينة في (١٧ كانون الاول ١٩٥٦) لدعوة لجنة الاتصال للمؤتمر العربي الداعية الى اضراب عام في جميع البلدان العربية ، احتجاجاً على اعتقال قادة الانتفاضة في العراق^(٦٦) .

مارست الشرطة حملة اعتقالات ، مما ادى الى عودة الاحتجاجات والاضرابات من جديد لمواجهة ذلك^(٦٧) .

حدثت معارك عنيفة بين الشرطة وبناء المدينة^(٦٨) ، وطافت التظاهرات الشوارع ، وحدثت صدامات ولم تتمكن الشرطة من انهاءها على الرغم من استخدام الرصاص ، وبعد سيطرة المتظاهرين على المدينة تقدموا نحو مقر الحكومة (السراي) ولم يتمكنوا من الوصول اليه^(٦٩) .

اطلق سراح بعض المعتقلين في محاولة لامتناس غضب المتظاهرين ، فاعلن قادة التظاهر انهاء الاضراب العام في محاولة منهم لإعادة الاستقرار الى المدينة (٧٠) . لكن ذلك قوبل بدخول قوات الشرطة المدينة من ثلاثة محاور ، وحدثت المواجهات بين الجانبين ، والشرطة كانت هي البائدة بإطلاق الرصاص على المتظاهرين وقياداتهم (٧١) ، الذين استمروا بالمقاومة (٧٢) ، ولم يتسنى للشرطة السيطرة على المدينة الا بعد ان كثفت اطلاق الرصاص على المقاومين (٧٣) ، وهكذا انتهت مقاومة ابناء مدينة الحي الباسلة (٧٤) .

الخاتمة

- بين البحث الوعي الوطني الناضج لدى ابناء الشعب العربي ، وتجلي ذلك في اضراباتهم وانتفاضاتهم الدائمة الراضة للسياسات الحكومية التي لا تراعي المصالح الوطنية للبلاد .
- اتضح من خلال البحث سعي الشعب الحديث من اجل التغيير والاصلاح ، للوصول الى نظام حكم عادل وديمقراطي يصون كل حريات الشعب ويكفل لهم الرفاهية والعيش الكريم .
- توصل البحث الى أنه على الرغم من العنف المفرط الذي اتبعته الحكومات العراقية في قمع انتفاضات الشعب الا ان ذلك لم يغير من موقف الشعب الثائر المطالب بالإصلاحات .
- بين البحث استمرار نمو النضال السياسي الوطني العراقي رغم العنف الذي أحاط به سواء من الداخل أو الخارج ، والذي أنتقل بالعراق من الحكم الملكي الى الحكم الجمهوري .
- أن الشعب العراقي وعلى مر تاريخه الحديث والمعاصر، كان دائماً داعماً وسانداً لمحيطه العربي والاقليمي ، أذ كان دائماً يقف معه في ثوراته وانتفاضاته .
- ان الفرد العراقي بطبيعته ثائراً ومناضلاً ورافضاً للظلم بأنواعه ، فلم يزدّه عنف السلطات الا إصراراً وعزماً على تحقيق مطالبه الوطنية ، وتجلي ذلك في انتفاضاته وثوراته .

- لم يكتفي الوطنيون والمناضلون العراقيون بمعارضة الحكم العراقي فحسب. بل راحوا يقومون ذلك الحكم ، ومنذ بداية تأسيسه ، وأن اعتمدوا في ذلك على العنف السياسي . مما نتج اصلاحات في شتى مفاصل الدولة العراقية الحديثة والمعاصرة .
- تمكنت الانتفاضات العراقية من اىصال صوت الشعب الحر للسلطات الحاكمة ، مما اجبر تلك السلطات على تغيير الكثير من سياساتها .
- الشعور الوطني الناضج لدى الشعب العراقي ، وتأثيره وتأثره بمحيطه العربي ، وهذا ما تم التوصل اليه في هذا البحث من خلال تسليط الضوء على انتفاضات الاعوام ١٩٥٢ ، ١٩٥٦ .
- ان تحقيق المطالب الوطنية واحراز التقدم فيها ، يرتكز في اساسه على النضال الوطني للعاصمة بغداد ، لمركزها وقربها من مصدر القرار للنظام الحاكم ، بالرغم من جدية واصرار التظاهرات في مدن العراق الاخرى ، كما هو الحال في مدينة النجف الأشرف .
- من خلال دراسة حقبة الخمسينيات من القرن الماضي ، يتضح دور الشخصيات الوطنية والاحزاب (العلنية والسرية) والمنظمات في صنع التاريخ السياسي لهذا البلد .
- يجب عند دراسة تاريخ هذه الحقبة الوقوف عند دور النجف الأشرف فيه ، تلك المدينة ذات الطابع الديني الخاص .
- لابد للباحث في انتفاضات العراق عامة وانتفاضة عام ١٩٥٦ خاصة الاطلاع على انتفاضة مدينة الحي لذلك العام وتسجيل صمودها ومقاومتها في وجه الظلم والطغيان .
- ويجب على الباحث تسجيل دور الصحافة العراقية وما قدمته لشعب العراق خاصة وللشعوب العربية عامة .
- من خلال البحث تبين التزام الجيش العراقي دائماً وابدأً بواجبه الوطني ، اتجاه شعبه ونضال شعبه .

الهوامش و المصادر :

١. حنا بطاطو ، العراق ، الكتاب الثاني ، الحزب الشيوعي ، ترجمة : عفيف الرزاز ، ط ١ ، (بيروت : مؤسسة الابحاث العربية ، د . ت) ، ص ٣٢٩ .
٢. حنا بطاطو ، العراق ، الكتاب الثاني ، الحزب الشيوعي ، ص ٣٣٠ .
٣. وهو مؤتمر البلاط وقد كان مصطفى العمري - رئيس الوزراء - واحمد مختار بابان - رئيس الديوان الملكي - هما من اقترحا على الوصي عبدالاله عقد هذا المؤتمر ، ليكون برئاسته ولنتاقش فيه اوضاع العراق السياسية ، بحضور عدد من رؤساء الوزراء السابقين ومنهم على سبيل المثال لا الحصر (توفيق السويدي ، جميل المدفعي ، علي جودت الايوبي و غيرهم) ، ورؤساء الاحزاب ومنهم على سبيل المثال لا الحصر (ارشد العمري ، صالح جبر ، كامل الجادرجي و غيرهم) . ومما جاء فيه مناقشة موضوع الانتخابات فهناك من اراد اجرائها بشكل مباشر ، لأن الاصلاح اصبح ضرورياً في العراق ، خاصة وان العوامل التي ادت الى انقلاب مصر في تموز (يوليو) ١٩٥٢ ، مشابهة لأوضاع العراق في حينها ، اذ لا بد ان يكون الانقلاب نتيجة متوقعة لذلك ، اذ ما اعتمدت الحكومة العراقية منهج الاصلاحات . وهناك من اراد ان تكون الانتخابات غير مباشرة . لينفض هذا الاجتماع بعد ثلاث ساعات بدون ان يصل الى قرار بشأن الانتخابات .. للمزيد ينظر : فاضل حسين ، تاريخ الحزب الوطني الديمقراطي ١٩٤٦ - ١٩٥٨ ، ط ١ ، (بغداد : الشعب ، ١٩٦٣) ، ص ٢٩٩ - ٣٠٦ .
٤. محمد حمدي الجعفري ، بريطانيا والعراق حقبة من الصراع ١٩١٤ - ١٩٥٨ ، ط ١ ، (بغداد : د . د . مط ، ٢٠٠٠) ، ص ١٩٣ .
٥. جعفر عباس حميدي ، التطورات السياسية في العراق ١٩٤١ - ١٩٥٣ ، ط ١ ، (النجف الأشرف : مطبعة النعمان ، ١٩٧٦) ، ص ٧٠٣ - ٧٠٤ .
٦. محمد حمدي الجعفري ، انقلاب الوصي في العراق عام ١٩٥٢ ، ط ١ ، (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٠) ، ص ٩٠ .
٧. عبد الستار شنين الجنابي ، النجف و انتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢ ، ط ١ ، (قم : اعتصام ، ٢٠١٥) ، ص ٢٣ .
٨. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ٨ ، ط ١ ، (بيروت : دار الابجدية ، ١٩٨٢) ، ص ٣٢٠ - ٣٢١ .
٩. عبد الستار شنين الجنابي ، النجف و انتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢ ، ص ٢٤ - ٢٦ .

١٠. فاضل حسين ، تاريخ الحزب الوطني الديمقراطي ١٩٤٦ - ١٩٥٨ ، ص ٣١٧ .
١١. نور الدين محمود (١٨٨٩ - ١٩٨١) ، وهو عسكري برز دوره في حرب ١٩٤٨ ، اذ كان قائد للقوات العربية ، وقد عرف بشخصيته التابعة لأصحاب السلطة السياسية ، كلف برئاسة الوزراء في (٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٢) . وذلك بعد ان واجهت وزارة مصطفى العمري (معارضة شديدة من الجماهير . كان اتباعه للسياسيين هو وراء تكليفه بالوزارة ، اذ حددت مهمته بإنهاء الاضراب واجراء الانتخابات النيابية ، برعاية الجيش ، وقد اتخذت وزارته جملة من الاجراءات ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (اعلان الاحكام العرفية ، اصدار قرار منع التجمعات والتظاهرات ، منع حمل السلاح من اي نوع كان ، غلق الاحزاب السياسية وتعطيل الصحف المعارضة . مقابل قرار ان تكون الانتخابات بشكل مباشر .. للمزيد ينظر : سليم الحسني ، رؤساء العراق ١٩٢٠ - ١٩٥٨ "دراسة في اتجاهات الحكم " ، ط ١ ، (بغداد : دار الحكمة ، ١٩٩٢) ، ص ٣٧٣ - ٣٧٦ .
١٢. سليم الحسني ، رؤساء العراق ١٩٢٠ - ١٩٥٨ "دراسة في اتجاهات الحكم " ، ص ٣٧٥ .
١٣. محمد حمدي الجعفري ، انقلاب الوصي في العراق عام ١٩٥٢ ، ص ١١٠ .
١٤. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية في العهد الملكي ، ج ٣ ، ط ١ ، (صيدا : مطبعة العرفان ، ١٩٧٥) ، ص ١٤٧ .
١٥. محمد حمدي الجعفري ، عبد الكريم قاسم والضباط الاحرار ، والموقف من بريطانيا حتى عام ١٩٥٨ ، ط ١ ، (بغداد : د . د . مط ، ٢٠٠٢) ، ص ٨٣ - ٨٤ .
١٦. محمد مهدي كبة ، مذكراتي في صميم الأحداث ١٩١٨ - ١٩٥٨ ، ط ١ ، (بيروت : د . د . مط ، ١٩٦٥) ، ص ٣٤٩ .
١٧. محمد حمدي الجعفري ، انقلاب الوصي في العراق عام ١٩٥٢ ، ص ١١١ .
١٨. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الاحزاب السياسية ١٩١٨ - ١٩٥٨ ، ط ٢ ، (بيروت : د . د . مط ، ١٩٨٣) ، ص ١١٢ .
١٩. عبد الستار شنين الجنابي ، النجف وانتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢ ، ص ٢٩ .
٢٠. ياسين طه ياسين ؛ هارون الهارون ، القاعدة البريطانية الجوية في الشعيية ، اطروحة دكتوراه ، (البصرة : الآداب ، ٢٠٠٢) ، ص ١٧١ .
٢١. عبد الستار شنين ، النجف وانتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢ ، ص ٣١ .

٢٢. نوري السعيد صالح طه القرغولي الزبيدي ، ولد عام ١٨٨٨م ، في بغداد ، تخرج من المدرسة الحربية في اسطنبول سنة ١٩٠٦م ، ودخل مدرسة اركان الحرب سنة ١٩١١م ، وهو عسكري سياسي شغل منصب رئاسة الوزراء مرات عديدة ، وكان له دوراً كبيراً في السياسة العراقية منذ بداية الحكم الملكي ، وكان من المنادين باستقلال العراق عن الدولة العثمانية ، كما شارك في الثورة العربية الكبرى ، وكان يؤيد سياسة التعاون مع بريطانيا ، قتل في انقلاب (١٤ تموز ١٩٥٨) .. للمزيد ينظر : كمال مظهر احمد ، نوري السعيد ، (بغداد : د . د . مط ، ١٩٩٤) ، ص ٢٦ ، ٢٤ ؛ خليل الدليمي ، القول المعقول في نسب القراغول ، (بغداد : د . د . مط ، ١٩٩٦) ، ص ٣٤ - ٣٨ ؛ سيف الدين الدوري ، نوري باشا السعيد ، ٢٢ ، (بيروت : الدار العربية ، ٢٠١٣) ، ص ٢٢ .

٢٣. عبد الستار شنين الجنابي ، النجف وانتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢ ، ص ٣٢ .

٢٤. المصدر نفسه ، ص ٤٥ - ٤٩ .

٢٥. المصدر نفسه ، ص ٥٠ - ٥١ .

٢٦. المصدر نفسه ، ص ٥٤ - ٥٧ .

٢٧. وهو الشيخ محمد الحسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد رضا بن موسى بن جعفر الكبير الملقب (كاشف الغطاء) ، ولد في النجف الأشرف سنة (١٢٩٤ هـ ١٨٧٧م) ، درس فيها على يد كبار علمائها ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر (السيد كاظم اليزدي ، السيد محمد تقى الشيرازي ، السيد محمد كاظم الخراساني وغيرهم) . تولى الافتاء بعد وفاة اخيه المرجع الشيخ احمد بن علي آل كاشف الغطاء . عمل في البحث والتأليف والتدريس . له العديد من المصنفات ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (الدين والإسلام ، أصل الشيعة وأصولها ، المراجعات الريحانية و غيرها) . توفي في النجف ودُفن فيها في (١٨ ذي القعدة ١٣٧٣ هـ ١٩٥٤م) .. للمزيد ينظر: محمد حرز الدين ، معارف الرجال في تراجم العلماء والادباء ، ج ٢ ، (النجف : مطبعة الآداب ، ١٩٦٤م) ، ص ٢٧٢ ؛ محمد هادي الأميني ، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال الف عام ، (النجف الأشرف : مطبعة الآداب ، ١٩٦٤م) ، ص ١٠٤٨ ؛ علي الخاقاني ، شعراء الغري ، ج ٨ ، ص ١٢٣ .

٢٨. عبد الستار شنين الجنابي ، النجف وانتفاضة تشرين الثاني ١٩٥٢ ، ص ٥٩ - ٦٠ .

٢٩. وزارة نوري السعيد الثانية عشر (٣ آب ١٩٥٤) كان تشكيل هذه الوزارة هو بداية للدكتاتورية ، اذ باشرت اعمالها بحل المجلس النواب ، وتبع ذلك اصدار مجموعة من

المراسيم المتعسفة خلال عام ١٩٥٤ ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (مرسوم تعديل ذيل قانون العقوبات البغدادي لسنة ٣٨) والذي جرم كل من يدعو لمبادئ لا تقرها الحكومة و قانون الجنسية الذي اعطى الحكومة حق اسقاط الجنسية عن العراقي المحكوم وفق (مرسوم النقابات) الذي اعطى الحكومة سلطة غلق النقابات ، عندما تضمن بانها تمس الامن العام .. للمزيد ينظر : صالح محمد العابد ، انتفاضة العراق في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ ، افاق عربية ، مجلة ، بغداد ، (ايار) ، العدد (٥) ، ١٩٩٠ ، ص ٦٤ .

٣٠. صالح محمد العابد ، انتفاضة العراق في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر ، ص ٦٥ .

٣١. جعفر عباس حميدي ، تاريخ العراق المعاصر ١٩١٤-١٩٦٨ ، ط ١ ، (سوريا : دار صفحات ، ٢٠١٥) ، ص ٢٣٠-٢٣٢ .

٣٢. المصدر نفسه ، ص ٢٣٢ .

٣٣. كامل الجادرجي ، في حق ممارسة السياسة والديمقراطية ، افتتاحيات جريدة الاهالي ١٩٤٤-١٩٥٤ ، اعداد مركز الجادرجي للأبحاث ، منشورات الجمل ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢٦-١٢٧ .

٣٤. صالح محمد العابد ، انتفاضة العراق في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر ، ص ٦٥ .

٣٥. صالح محمد العابد ، انتفاضة العراق في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ ، افاق عربية ، مجلة ، بغداد ، آيار ، العدد الخامس ، ١٩٩٠ ، ص ٦٤ .

٣٦. جعفر عباس حميدي ، التطورات والاتجاهات السياسية الداخلية في العراق ١٩٥٣ - ١٩٥٨ ، ط ١ ، (بغداد : د . مط ، ١٩٨٠) ، ص ١٧٣-١٧٤ .

٣٧. جعفر عباس حميدي ، التطورات والاتجاهات الداخلية في العراق ١٩٥٣ - ١٩٥٨ ، ص ١٤٣ .

٣٨. جعفر عباس حميدي ، التطورات والاتجاهات السياسية الداخلية في العراق ١٩٥٣-١٩٥٨ ، ص ١٧٨ .

٣٩. سعاد خيرى ، من تاريخ الحركة الثورية المعاصرة في العراق ١٩٢١ - ١٩٥٨ ، ط ١ ، (بغداد : الاندلس ، ١٩٧٤) ، ص ٢٨٨ .

٤٠. مجموعة باحثين ، العراق في التاريخ ، ط ١ ، (بغداد : دار الجميل ، ١٩٨٣) ، ص ٣٦ .
٤١. ليث عبد الحسين ، ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق ، ط ٢ ، (بغداد : اليقظة العربية ، ١٩٨١) ، ص ٩١ .
٤٢. جعفر عباس حميدي ، التطورات والاتجاهات السياسية الداخلية في العراق ١٩٥٣-١٩٥٨ ، ص ١٤٨-١٤٩ .
٤٣. المصدر نفسه ، ص ١٥٠ .
٤٤. صالح محمد العابد ، انتفاضة العراق في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر ، ص ٦٦ .
٤٥. المصدر نفسه ، ص ٦٨ .
٤٦. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ١ ، ط ٥ ، (بيروت : دار الابجدية ، ١٩٨٢) ، ص ٩٦ .
٤٧. حازم مجيد احمد ، انتفاضة العراق القومية عام ١٩٥٦ ، رسالة ماجستير ، (بغداد : المعهد العربي ، ١٩٩٩) ، ص ٨٣-٨٤ .
٤٨. عبد الرحمان البياتي ، سعيد قزاز ودوره في سياسة العراق ، ط ١ ، (بغداد : المؤسسة العربية ،
٤٩. حازم مجيد احمد ، انتفاضة العراق القومية عام ١٩٥٦ ، ص ١٠٣ .
٥٠. عبد الرحمن البياتي ، سعيد قزاز و دوره في سياسة العراق ، ص ١٥٩ .
٥١. كامل الجادرجي ، في حق ممارسة السياسة والديمقراطية ، ص ١٣٠ .
٥٢. ناجي شوكت ، سيرة وذكريات ثمانين عاماً ١٨٩٤-١٩٧٤ ، ج ٢ ، ط ١ ، (بغداد : اليقظة العربية ، د . ت) ، ص ٥٩٠ .
٥٣. عبد الكريم ياسين رمضان ، الحياة النيابية في العراق ١٩٥٣-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد : كلية الآداب ، ١٩٨٧) ، ص ١١٣ .
٥٤. صالح محمد العابد، انتفاضة العراق في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر ، ص ٧٠ .
٥٥. حنا بطاطو ، العراق ، الكتاب الثالث ، الشيوعيون والبعثيون والضباط الاحرار ، ترجمة: عفيف الرزاز ، ط ١ ، (بيروت : مؤسسة الابحاث العربية ، ١٩٩٢ م) ، ص ٦٠ .
٥٦. جعفر عباس حميدي ، التطورات والاتجاهات السياسية الداخلية في العراق ١٩٥٣-١٩٥٨ ، ص ١٧٢-١٧٣ .

٥٧. حنا بطاطو ، العراق ، الكتاب الثالث ، الشيوعيون والبعثيون والضباط الاحرار ، ص ٦١ .
٥٨. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ج ١٠ ، ط ، (اي : د . د . مط ، د . ت) ، ص ١١٥ .
٥٩. جعفر عباس حميدي ، التطورات والاتجاهات السياسية الداخلية في العراق ١٩٥٣-١٩٥٨ ، ص ١٧٣-١٧٤ .
٦٠. حنا بطاطو ، العراق ، الكتاب الثاني ، الحزب الشيوعي ، ص ١٢٢ .
٦١. بشار محمد جواد ، انتفاضة الحي الباسلة لعام ١٩٥٦ ، دروس وعبر ، ط ١ ، (د . د . م : مؤسسة الكوثر الثقافية ، د . ت) ، ص ٤ .
٦٢. يوسف العاني ، شعبنا ، ط ١ ، (بغداد : وزارة المعارف ، ١٩٦١) ، ص ١١٢ .
٦٣. سهيل صبحي سلمان ؛ سعد قاسم محسن ، انتفاضة مدينة الحي عام ١٩٥٦ ، بحث ، مجلة ، مركز بابل للدراسات الانسانية ، مج ٤ ، العدد واحد ، ص ٥ .
٦٤. سعاد خيربي ، من تاريخ الحركة الثورية المعاصرة في العراق ١٩٢١-١٩٥٨ ، ط ١ ، (بغداد : الاندلس ، ١٩٧٤) ، ص ٢٩١ .
٦٥. يوسف العاني ، شعبنا ، ص ١١٢-١١٣ .
٦٦. سهيل صبحي سلمان ؛ سعد قاسم محسن ، انتفاضة مدينة الحي عام ١٩٥٦ ، ص ٦ .
٦٧. سعاد خيربي ، من تاريخ الحركة الثورية المعاصرة في العراق ، ص ٢٩١ .
٦٨. وزارة الدفاع ، محاكمات المحطمة العسكرية العليا الخاصة ، ج ١٠ ، ط ١ ، (بغداد : د . د . مط ، ١٩٦٠) ، ص ٢١١ .
٦٩. حنا بطاطو ، الكتاب الثالث ، الشيوعيون والبعثيون والضباط الاحرار ، ص ٦٤ .
٧٠. محمد علي الصوري ، الاقطاع في لواء الكوت ، ط ١ ، (بغداد : مطبعة السعد ، ١٩٧٢) ، ص ٢٢٢-٢٢٣ .
٧١. وزارة الدفاع ، محاكمات المحكمة العسكرية العليا الخاصة ، ص ٢١٣ .
٧٢. سعاد خيربي ، من تاريخ الحركة الثورية المعاصرة في العراق ، ص ٢٩٣ .
٧٣. يوسف العاني ، شعبنا ، ص ١١٦ .
٧٤. عبد الكريم ياسين رمضان ، الحياة النيابية في العراق ١٩٥٣-١٩٥٨ "دراسة تاريخية " ، رسالة ماجستير ، (بغداد : كلية الآداب ، ١٩٨٧) ، ص ١١٤ .

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq
Remadhan 1445 A.H. - March 2024 A.D.

Eighth year
No.21

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف